# التعريف بعلم الرجال ومكانته بين العلوم

م . د علي نهاد خليل
جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد للعلوم الإنسانية– قسم علوم القرآن
alisalih@yahoo.com

علي صالح عبدالله كاظم
جامعة بغداد/ كلية التربية – ابن رشد للعلوم الإنسانية– قسم علوم القرآن

**(مُلَخَّصُ البَحث)**

أن علم الرجال هو علم يبحث في أحوال الراوي للحديث الوارد عن المعصوم (عليه السلام) من كون اتصافه بشرائط قبول خبره أو عدمه، وأهمية علم الرجال تكمن في التعرف على أحوال الراوي، من حيث كونه ثقة ام غير ثقة، أو كونه عادل ام غير عادل، أو ممدوح ام مذموم ، أو مجهول ، أو مهمل، وغيرها من الصفات التي يتصف بها الراوي للحديث، والاطلاع الكامل على حياته وتلامذته وشيوخه والطبقات التي ينتمون اليها، وإلى غير ذلك من أمور يقف عليها القبول للخبر للفقيه المستنبط للأحكام الشرعية، وموضوع علم الرجال هو أسماء الرواة للحديث، ومسائل هذا العلم هو البحث عن أحوال الراوي المترابطة مع قبول الخبر الوارد مثل وثاقة وضبط وطبقة ومذهب ونحوها من الأحوال الخاصة بالراوي للحديث التي لها دخلٌ باعتبار الأخبار أو ردها، وغايته المعرفة التامة بمن يقبل خبره أومن يرد حديثه، أي أن الوقوف على أحوال الراوي من حيث وثاقة الراوي أو عدمها وبعد ذلك التمييز للمقبول من غيره، ويعد علم الرجال هو القاعدة الاساسية التي يستند عليها المجتهد في معرفة الأحكام الشرعية.

الكلمات المفتاحية: الحديث، علم الرجال، الراوي، العلوم

**المقدمة: Introduction**

لقد أصبح لدينا علمٌ تطور مع الوقت، ووضعت له قواعد تتلخص باعتماد، رجال الحديث بين ردّ أو قبول الحديث ، معتمدين على ما ذهب إليه بعض علماء الرجال من جرح وتعديل لرواة الحديث. وقدّ حضيَ هذا العلم من التقدير ما نالته العلوم والمعارف الأخرى ، حيث خضعت بعض الكتب الحديثية للمتقدمين من اصحاب الكتب الحديثية إلى المناقشة والفحص من جهة إمكانية قبول شهادة أصحابها بصحة ما ينقلون في كتبهم؛ والسبب كان أسانيد الحديث الواردة فيها حيث احتوت على الكثير ممن لم يتحصل لهم طريق للتعرف على أحوالهم، أو من الذين لم يذكروا بتوثيق، ولكنه كان معروفاَ، وهنا تبرز حقيقة – علم الرجال –

وقواعده الموضوعة في حل المشكلات التي تساعد في قبول الحديث أو رفضه، ولما كانت السنَّة المشرفة الشّاملة لأحاديث النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وآل بيته الأطهار، هي المصدر الثاني الرئيسي من مصادر التشريع الإسلامي بعد القران الكريم ، وكان الاعتماد على الأحاديث الشَّريفة ، والاستفادة منها تتطلّب التثبّت والتحقّق منها، أو الحصول على ما يجعلها حجَّة على المكلَّفين، لذلك يجب العلم بأحوال الرواة الَّذين حملوا إلينا الأحاديث جيلاً بعد جيل، منذ عصر الرسول (صلّى الله عليه وآله وسلّم) والائمة الاطهار ، وهذا هو ما يسمّى – بعلم الرجال– الّذي يتعيَّن على كلِّ فقيه ومجتهد يريد استنباط وادراك الاحكام الشرعية، الإلمام بهذا العلم على قدر يمكنه من تمحيص الأحاديث، والتثبّت منها، وسنتناول في هذا البحث التعريف بعلم الرجال، وعلم الرجال ما بين الموضوع والأهمية ومسائله وغايته، ومكانته بين العلوم الأخرى.

**المطلب الأول: التعريف بعلم الرجال:**

**The first requirement: Introducing the science of men**

**تعريف العلْم لغةً: Define science as a language**

(العِلْمُ) في اللغة مصدر من فعل الثلاثي (عَلِمَ)؛ إذ يقول صاحب العين الفراهيدي: ((عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً، نقيض جَهِلَ))(الفراهيدي، دون تاريخ، ج١٥٢/٢) (Al-Farahidi, Without date, 2/152) ، نحو قول الله تعالى {**لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ**}(الأنفال: ٦٠)(Al-Anfal: 60 ) ، ويمكن الاشتقاق من هذا الفعل مشتقات كثيرة، وكما قال الصاحب بن عباد انه: ((عَالَمني فَعَلَمْتُه أَعْلُمُه – غَالَبَني في العِلْم فَغَلَبْتُه – وأنا مُعْتَلِمٌ عِلْمَه – أي عالِمُه)) (الطلقاني، ١٩٩٤، ٥٦/٢، مادة علم)(Al-Talqani, 1994, 2/56 Knowledge material )، وأن (رجلٌ علاّمة) كما يقول إسماعيل الجوهري (ت٣٩٣هـ)، بمعنى ((عالم جدا. والهاء للمبالغة، كأنهم يريدون به داهيةً)) (الفارابي، ١٩٨٧، ج١٩٩٠/٥، مادة علم) (Al-Farabi , 1987, 5/1990, Knowledge material) ، وبهذا فإنَّ العِلْمَ، يعطي الرفعة والسمو للعالم ، وينير له الطريق ، فهو كالنور في الظلام، لتتجلى فيه الحقيقة وتكون واضحةً، فلا يكون ذلك إلاّ من خلال العمل الجاد السليم.

**تعريف العِلْم اصطلاحاً: Science defined a convention**

عرّف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، – العِلْم – بأنّه :(( ما وضع لشيء، وهو العلم القصدي، أو غلب وهو العلم الاتفاقي الذي يصير علما لا بوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع الإضافة أو اللازم لشيء بعينه خارجا أو ذهنا، ولم تتناوله السببية))

(الشريف الجرجاني، ١٩٨٣، ج١، ص١٥٦-١٥٧)( Alsharif Al-Jarjani, 1983, 1/156-157) ، ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا أنّ – العِلْمَ – تُعرف به الأشياء وادراكها على حقيقتها ، والكشف عنها من خلال البحث المستمر، قال التهانوي أن – العِلْم – لهُ معانٍ متعددة عند أهل الفن، ويمكن تلخيصه على أنه: ((الإدراك مطلقًا، تصورًا كان أم تصديقًا، يقينيًا أم غير يقيني)) (التهانوي، ١٩٩٦، ج١، ص١٢١٩) (Altahanui, 1996, 1/1219) ، ويمكن تعريف مفهوم (العِلْم) بانه إدراك الأشياء على حقيقتها ويأتي ذلك بالاكتساب المعرفي للإنسان من خلال المعارف المتراكمة للخبرات والتجارب العلمية.

**تعريف الرجال لغةً: Defining men as a language**

جاء في لسان العرب – الرَّجُل- معروف الذكرُ من نوع الإنسان خلاف المرأَة، وقيل: إنما ، يكون رَجلاً فوق الغلام، وذلك إذا احتلم وشَبَّ، والجمع رِجال (ابن منظور، ١٩٩٩، ج٥، ص١٥٤) (Ibn Manzoor, 1999, 5/154)، وجاء في التنزيل العزيز: {**واسْتَشْهِدوا شَهِيدَين من رِجالكم**} (البقرة: ٢٨٢) (Albaqra: 282).

**تعريف الرجال اصطلاحاً: Men define a convention**

الرجال وهم: ((الرواة للأخبار والآثار سواءً كان الراوي ذكراً أو انثى ، رجلاً أو امرأة)) (الفضلي، ١٤٢٠هـ، ص٩) (Alfadli, 1420 A.H, P9).

**التعريف الجامع لعلم الرجال: The overarching definition of male science**

أن لعلم الرجال تعاريف كثيرة وأغلبها تصب في مفهوم واحد ومنها: ((هو العلم الذي يُبحث فيه عن قواعد معرفة احوال، الرواة من حيث تشخيص ذواتهم، وتبين اوصافهم التي هي شرط في قبول روايتهم او رفضها، اي هو دراسة قواعد معرفة احوال الرواة )) (الفضلي، ١٤٢٠هـ، ص١١) (Alfadli, 1420 A.H, P11) ، وعرفه الشيخ المشكيني: ((انه القواعد التي يمكن أن يعرف بها حال الراوي))(المشكيني، ١٤١٠هـ، ص١٨)( Al-Mashkini, 1410 A.H, P18 ).

او هو ((العلم الذي يبحث فيه عن أحوال الرّواة التي لها دخل في اعتبار رواياتهم وعدمه، من الوثاقة والصدق، والضعف، والتميز، والاشتراك ونحوها)) (المحسني، ١٤٣٢هـ، ص١١) (Al-Mohseni, 1432 A. H, P11) ، وعرفه الشيخ جعفر السبحاني بانه ((علم وضع لتشخيص رواة الحديث ذاتاً ووصفاً ، ومدحاً وقدحاً. والمراد من تشخيص الراوي ذاتاً ، هو معرفة ذات الشخص وكونه فلان بن فلان. كما أنّ المراد من التشخيص الوصفي، هو معرفة أوصافه من

الوثاقة ونحوها. وقوله : « مدحاً وقدحاً » بيان لوجوه الوصف، إلى غير ذلك من التعاريف))(السبحاني، ١٤٠٨هـ، ص١٣) (Al-Subhani, 1408 A.H, P13)، وهناك عدة تعاريف قريبة من حيث المعنى والمفهوم، ولا تكاد تختلف عنها، ونحن لا نريد هنا الخوض في كل تعريف لعلم الرجال على حدة ، فالتعارف كلها متوافقة في ما بينها في الغالب ، وان الطريق الأنجح لتعريف اي علم يكمن في النظر الى غايته ، ومما سبق توصل الباحث الى **تعريف لعلم الرجال: ( وهو العلم الذي يبحث في رواة الحديث واحوالهم واوصافهم والتحقيق في اتصال اسانيدهم وذلك لقبول قولهم ).**

**وهنا يمكننا أن نلاحظ عدة أمور :**

١- توافق علماء الرجال على تعريف هذا العلم يعطي الاطمئنان في النفس على اتفاقهم في وجود قواعد وضوابط مؤصلة فيه.

٢- تحديد هوية الراوي للحديث باسمه ونسبه وكنيته ولقبه، وكل ماله دخلٌ في ذلك.

٣- أن قول علماء الرجال في معرفة حال الراوي، يدل على ان هذا لا يحصل إلا لمن كان حاضر عنده، ومعايناً لحاله، حتى يصح منه الحكم بالتوثيق، لأننا في حال إثبات شهادة وبالتالي صحة قبول خبره أو رفضه، فلابد من الاطلاع على حال الراوي وتصرفاته وذلك من خلال معاشرته ولو لفترة قليلة.

٤- من خلال علم الرجال يمكننا التعرف على طبقة الراوي للحديث للتحقق في اتصال سند الحديث، وذلك خوفاً من أرسال الحديث.

**المطلب الثاني: علم الرجال ما بين الموضوع والأهمية ومسائله وغايته.**

**The second requirement: the knowledge of men between the topic and importance and its issues and purpose**

**موضوعه : Its subject**

إن كان علم الرجال يبحث عن بيان حال الراوي وما الى ذلك، فإن ذلك يعود الى رواة السند، وبذلك فهو يبحث عن حالهم من حيث القبول والردّ، قال السيد محمد القزويني أن موضوعه ((عبارة عن رواة الحديث الواقعين في طريقه وفيه يبحث عن اتصاف الراوي بان يكون ثقة أو ضابطًا أو عدلاً وغير ذلك))(القزويني، ١٤٣٨هـ، ص٢٢) (Alquzwayni, 1438 A. H, P22)، ويرى الشيخ المامقاني أن موضوع علم الرجال هو: ((أن موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية)) (المامقاني، ١٤٣١هـ، ص٤٥) (Almamqani, 1431 A. H, P45) ، وقال الشيخ السبحاني أن موضوع علم الرجال هو ((رواة الحديث المذكورون في

سلسلة السند إلى أن ينتهي إلى المعصوم (عليه السلام) )) (السبحاني، ١٤٢٤هـ، ص٢٣) (Al-Subhani, 1424 A.H, P23)، وكذلك أشار الشيخ السبحاني بتفصيل دقيق في كتابه (كليات في علم الرجال)، الى أن علم الرجال (( موضوعه عبارة عن رواة الحديث الواقعين في طريقه ، فبما أنّ كلّ علم يبحث فيه عن عوارض موضوع معيّن وحالاته الطارئة عليه، ففي المقام يبحث عن أحوال الرواة من حيث دخالها في اعتبار قولهم وعدمه، أمّا حالاتهم الأُخرى التي ليست لها دخالة في قبول قولهم فهو خارج عن هذا العلم ، فالبحث في هذا العلم إنَّما هو عن اتّصاف الراوي بكونه ثقة وضابطاً أو عدلاً أو غير ذلك من الأحوال العارضة للموضوع ، أمّا الأحوال الأُخرى ككونه تاجراً أو شاعراً أو غير ذلك من الأحوال التي لا دخالة لها في قبول حديثهم فهي خارجة عن هذا العلم)) (السبحاني، ١٤٠٨هـ، ص١٤) (Al-Subhani, 1408 A.H, P14) ، ولعل العلماء الذين تحدثوا عن موضوع علم الرجال وهو (راوي الحديث)، وأن الشيخ السبحاني وافقهم على ذلك.

**أهمية علم الرجال: The importance of men's science**

إن أهمية علم الرجال تكمن في معرفة أحوال الراوي في كونه ثقة أو غير ثقة أو كونه عادل أو غير عادل، أو ممدوح أو مذموم، أو كونه مهمل أو مجهول، وذلك من خلال معرفة عصرهم وطبقاتهم وشيوخهم وتلامذتهم في زمن رواياتهم للحديث، وغير ذلك مما يقف عليه قبول رواية الراوي وصحتها عند المستنبط للحكم الشرعي، (( وهذا العلم يحتاج إليه كل من اراد استنباط الأحكام الشرعية عن ادلتها، التي عُمدتها الأحاديث المروية عن اهل البيت (عليهم السلام)، حيث إنه لابد من أن ينظر في أحوال رجال سند الحديث ويطمئن بأنهم ممن يصح التعويل عليهم ويجوز الأخذ عنهم، حتى يكون حديثهم حجة لهُ في عمل نفسه أو الإفتاء لغيره )) (الطهراني، ١٤٠٣هـ، ج١٠، ص٨٠) ( Al-Tahrani, 1403 A. H, 10/80)، أن المراد في علم الرجال هو معرفة الراوي للحديث من خلال اسمهُ، ونسبهُ، ولقبهُ، وكنيتهُ، وبعد ذلك يتحصل العلم في قبول رواية الراوي أو ردها من حيث كونه ثقة أو العكس وسواء كان عدلٌ ام غير عدل أو كان الراوي مجهولاً ام مهملاً وما الى ذلك من امور، وينبغي الحذر من عدم الخلط ما بين الراوي المجهول و المهمل للحديث، فالمجهول هو الذي لم ينقل عنه غير راوٍ ضعيف وهو في حكم علماء الرجال محكوم عليه بالجهالة ويتعاملون معه كالمجروح، ((والأول متعين بأنه يحكم بحسبه ومن جهته على الحديث بالضعف، ولا يعلق الأمر على الاجتهاد فيه واستبانة حاله)) (الأسترآبادي ، ١٤٢٢هـ، ص١٠٤)

( Alastraabadi, 1422 A. H, P104) ، ومن ناحية فأن الراوي المهمل هو الذي لم يعرف له ذكر في كتب الرجال لا في مدح أو في قدح ، ولم لم يذكر لا ذاتاً ولا صفتاً ، وهذا هو المسكوت عنه، في كتب الرجال لأنه غير معلوم الحال، ((إذ ليس يصح ولا يجوز بحسبه ومن جهته أن يحكم على الرواية بالضعف ولا بالصحة ولا بشيء من مقابلاتهما اصلاً، ما لم يستبين حاله، وما لم يتضح سبيل الاجتهاد في شانه)) (الأسترآبادي ، ١٤٢٢هـ، ص١٠٤) ( Alastraabadi, 1422 A. H, P104).

وعلى الفقيه تتبع حال الراوي المهمل في الأسانيد والطبقات والسير والتواريخ والاجازات وكتب الانساب وغيرها ، فقد يحصل على ما يجبر الراوي ويصلح التعويل عليه، وقال ابو الفضل ((وقد كفانا السلف مؤونة الجرح والتعديل غالباً، ولكن ينبغي للماهر تدبر ما ذكروه ، لعله يظفر بكثير مما اهملوه ، ويطلع على وجيه أغفلوه ، لاسيما مع تعارض الاخبار في الجرح والمدح)) (البابلي، ١٤٢٣هـ، ج١، ص١٣٣)( Albably,, 1423 A. H, 1/133 ) ، وأن المحصلة النهائية من ذلك ((أن الجهالة الطاعنة في الرواية انما هي الجهالة المصطلحة ، وهي المحكوم بها من تلقاء ائمة التوثيق والتهوين، لا كون الراوي غير معلوم الحال لكونه ممن لا حكم عليه من تلقائهم بجرح ولا تعديل))( المازندراني، ١٤٢٢هـ، ص٩) (Almazandrani, 1422 A.H, P9)، فالمجهول من نص عليه اصحاب كتب الرجال ونعتوه بالجهالة.

**مسائله: His issues**

إنّ مسائل علم الرجال كما ذكره السيفي المازندراني ((وهي البحث عن أحوال الرواة المرتبطة بشرائط قبول الخبر كالوثاقة والضبط والطبقة والمذهب ونحوهما)) (السبحاني، ١٤٢٤هـ، ص٢٣) (Al-Subhani, 1424 A.H, P23)، ويعني ذلك الاحاطة الشاملة بالراوي من كونه ثقة ام غير ثقة ، وهذا متعلق بقبول خبره أو رده، ومن خلال النظر والامعان في تعريف علم الرجال الذي ذكرناه سابقاً في بداية الفصل تعلم مسائل هذا العلم، وقال الشيخ السبحاني أن مسائل علم الرجال: ((فهي عبارة عن الأحوال العارضة على رواة الحديث والتي لها مدخلية في اعتباره ، نظير : الوثاقة ، والضعف ، والطعن ، إلى غير ذلك من الأحوال)) (الجزائري ، ١٣١٨هـ، ج١، ص٩٨) (Aljazayiri, 1318 A. H, 1/98).

**غايته: Its purpose**

أن غاية علم الرجال تكمن في الوقوف على حال الراوي لمعرفة وثاقته أو عدمها، وهذا مالهُ مدخلية في قبول الرواية أو ردها، قال الجزائري أن غاية علم الرجال هي ((معرفة من يقبل ومن يرد)) (السبحاني، ١٤٢٤هـ، ص٢٣) (Al-Subhani, 1424 A.H, P23)، اي المعرفة التامة والاطلاع الشامل على احوال الراوي ، ويكون ذلك سبباً في قبول الخبر أو رده، من حيث الجرح والتضعيف، والمدح والذم، والوثاقة من عدمها، والغرض من ذلك لتشخيص الرواية المعتبرة من غير المعتبرة، وقال الشيخ جعفر السبحاني أن الغاية لعلم الرجال تكمن في ((الوقوف على أحوال الرواة من حيث الوثاقة وعدمها ، وبالتالي تمييز المقبول عن غيره)) (السبحاني، ١٤٢٤هـ، ص٢٣) (Al-Subhani, 1424 A.H, P23)، ويمكن القول أن الغاية من علم الرجال هي معرفة حال الراوي من حيث قبول روايته أو ردها، وبالأخص عند التعارض بين الأحاديث النبوية الشريفة.

**المطلب الثالث: علم الرجال ومكانتهُ بين العلوم:**

**The third requirement: the science of men and its place among science**

**علم التراجم وتمايزه عن علم الرجال:**

**The science of translations and its distinction from the science of men**

أن علم التراجم يتميز بكونه أوسع موضوعاً من علم الرجال، لكون مادته التي يتناولها هي الرواة والأشخاص المشورين في الغالب، سواء كانوا من المؤلفين والعلماء وغيرهم، من الذين نحتاج إلى معرفة ما قاموا به من مؤلفات وابداعات و أعمال، وذلك من غير الحاجة إلى معرفة وثاقتهم وضعفهم في أغلب الأحيان ، وأن كتب التراجم المعروفة في الغالب تقوم بالتعرض لسيرة المترجم وما قام به جهود واعمال في أمور معينة، والتعرض لحياته بشكل تفصيلي في الغالب، بخلاف كتب علم الرجال التي قليلاً ما تتعرض لسيرة وحياة الراوي وما قام بهمن أعمال، لأن الذي يهمنا في علم الرجال وثاقتهم في نقل الرواية، فلقد حدث من بعض العلماء المتقدمين من الذين كتبوا في الرجال الخلط بين علم الرجال والتراجم، فأدرجة في كتابه المخصص في علم الرجال ملحق لبعض التراجم للعلماء الذين ألفوا في علم الرجال وعلم الفقه.

وصرح الشيخ السبحاني قائلاً: ((وقد أدخل القدماء من الرجاليين تراجم خصوص العلماء من علم التراجم في علم الرجال ، من دون أن يفرّقوا بين العلمين

حتّى إنَّ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ( الّذي ولد سنة ٥٠٤ وكان حيّاً إلى سنة ٥٨٥ هـ) ألَّف فهرساً في تراجم الرواة والعلماء المتأخّرين عن الشيخ الطوسي ( ت ٤٦٠هـ)، وتبع في ذلك طريقة من سبقه من علماء الرجال أعني الشيخ الكشّي والنجاشي والشيخ الطوسي الذين هم أصحاب الأُصول لعلم الرجال والتراجم في الشيعة، وكذلك فعل الشيخ رشيد الدين ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)، فألَّف كتاب « معالم العلماء » وألحق بآخره أسماء عدَّة من أعلام شعراء الشيعة المخلصين لأهل البيت. وبعده أدرج العلاّمة الحلّي ( ت ٧٢٦ هـ). في كتاب « الخلاصة » بعض علماء القرن السابع ، كما أدرج الشيخ تقي الدين الحسن بن داود (المولود عام ٦٤٧هـ)، أحوال العلماء المتأخّرين في رجاله المعروف بـ«رجال ابن داود» واستمَّر الحال على ذلك إلى أن استقلّ «التراجم » عن « علم الرجال » فصار كلّ ، علماً مستقلاً في التأليف)) (السبحاني، ١٤٠٨هـ، ص١٦) ( Al-Subhani, 1408 A.H, P16).

**الفرق بين علم الرجال والدراية:**

**The difference between men's science and know-how**

يمكن القول على وجود علاقة بين علم الرجال وبين الدراية من حيث العموم والخصوص ، فكلاهما يدرس الحديث الوارد عن المعصوم (عليه السلام)، ويدوران معه كدوران الرحى، فعلم الرجال و علم الدراية هما كوكبان يسيران في سماء علم الحديث الشريف، وعلم الرجال وعلم الدراية يتحدان في الهدف والغاية السامية وهي خدمة الحديث سنداً[*] ومتناً[**]، والفاصل الدقيق بين علم الرجال وعلم الدراية هو أن علم الرجال هو الكاشف عن الأحوال والجزئيات الشخصية التي تحيط بالراوي، وأما علم الدراية فهو العلم الذي يبحث فيه عن متن الحديث (البروجردي، ١٤١٠هـ، ج١، ص٣٧-٣٨) ( Alborujerdi, 1410 A. H, 1/37-38)، فموضوع علم الرجال: هو المحدث، والغاية منه التعرف على الوثاقة والضعف، أما موضوع علم الدراية: فهو الحديث، والغاية منه التعرف على أقسام الحديث والطوارئ العارضة عليه ، ولربما يبحث في هذا العلم عن مسائل مما لا تمت إلى الحديث بصله كالبحث عن مشايخ الثقات أو مشايخ الإجازة تحتاج الى التوثيق أم لا (السبحاني، ١٤٠٨هـ، ص١٨-١٩) (Al-Subhani, 1408 A.H, P18-19) .

---

(*) السند: وهو طريق المتن، هو جملة الرواة للحديث، (الجلالي، ١٤٢١هـ، ص١٨) ( Jalali, 1421 A. H, P18)، و(الجلالي، ١٤٣٣هـ، ص٥٣) (Jalali, 1433 A. H, P53)

(**) المتن الشهيد الأول: وهو لفظ الحديث الذي يتقوم به المعنى ، (الجلالي، ١٤٢١هـ، ص١٨) ( Jalali, 1421 A. H, P18).

**الخاتمة: Conclusion**

إن علم الرجال هو علم يبحث في أحوال الراوي للحديث الوارد عن المعصوم (عليه السلام)، من حيث كونه ثقة ام غير ثقة، أو كونه عادل ام غير عادل، أو ممدوح ام مذموم، أو مجهول، أو مهمل، وغيرها من الصفات التي يتصف بها الراوي للحديث، وموضوع علم الرجال هو أسماء الرواة للحديث، ومسائل هذا العلم هو البحث عن أحوال الراوي المترابطة مع قبول الخبر الوارد مثل وثاقة وضبط وطبقة ومذهب ونحوها من الأحوال الخاصة بالراوي للحديث التي لها دخلٌ باعتبار الأخبار أو ردها، وغايت هذا العلم هو المعرفة التامة بمن يقبل خبره أومن يرد حديثه، أي أن الوقوف على أحوال الراوي من حيث وثاقة الراوي أو عدمها وبعد ذلك التمييز للمقبول من غيره، وأبرز ما يميز علم الرجال هو حفظ وصيانة السنة والمخزون الروائي من ضياع وتلاعب وحذف وغير ذلك أمور، وأن الحاجة لهذا العلم، لها من الفائدة التي تخدم الفقيه المستنبط للأحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية، ويعد علم الرجال هو القاعدة الاساسية التي يستند عليها المجتهد في معرفة الأحكام الشرعية .

**المصادر والمراجع:**


- **القرآن الكريم.**

١- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الإفريقى (ت٧١١هـ) ، (١٩٩٩م): لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، بيروت.

٢- الأسترآبادي ، المير داماد محمد باقر الحسيني (١٤٢٢هـ): الرواشح السماوية ، تحقيق :غلا محيسن قيصريها و نعمة الله جليلي، دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، قم المقدسة.

٣- البابلي، أبو الفضل حافظيان (١٤٢٣هـ): رسائل في دراية الحديث ، دار الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، قم المقدسة.

٤- البروجردي، علي أصغر بن محمد شفيع الجابلقي (ت١٣١٣هـ)، (١٤١٠هـ): طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، مطبعة بهمن، الطبعة الأولى، قم المقدسة .

٥- التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي (توفي بعد ١١٥٨هـ) ، (١٩٩٦م): موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى.

٦- الجزائري ، عبد النبي (١٣١٨هـ): حاوي الاقوال في معرفة الرجال ، تحقيق: مؤسسة الهداية لإحياء التراث، قم خيابان سمية، المطبعة امير، رياض الناصري، الطبعة الأولى.

٧- الجلالي، الشهيد الثاني، محمد رضا الحسيني (١٤٢١هـ): البداية في علم الدراية، الطبعة الأولى، قم.

٨- الجلالي، الشهيد الثاني، محمد رضا الحسيني (١٤٣٣هـ): الرعاية في علم الدراية، تحقيق: عبد الحسين محمد علي بقال، مطبعة كل وردي ، الطبعة الثالثة، قم المقدسة.
٩- السبحاني، الشيخ جعفر (١٤٢٤هـ): دروس موجزة في علم الرجال والدراية، المركز العالمي للدراسات الإسلامية ، المطبعة توحيد ، الطبعة الأولى، قم المقدسة.
١٠- السبحاني، جعفر (١٤٠٨هـ): كليات في علم الرجال، مؤسسة النشر الاسلامي، التابعة لجامعة المدرسين بقم المقدسة، الطبعة السادسة، قم المقدسة.
١١- الشريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين (ت ٨١٦هـ)، (١٤٠٣هـ): التعريفات ، ضبط وتصحيح جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى بيروت.
١٢- الطلقاني، أبو القاسم اسماعيل بن عباد بن العباس المشهور بالصاحب بن عباد (ت٣٨٥هـ)،(١٩٩٤م): المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، الطبعة الأولى، بيروت.
١٣- الطهراني، العلامة الشيخ آقا بزرك (١٤٠٣هـ): الذريعة إلى تصانيف الشيعة، دار الاضواء، الطبعة الثانية، بيروت.
١٤- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، (١٩٨٧م): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، بيروت.
١٥- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت١٧٠هـ) (دون تاريخ: العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، وآخرون ، دار ومكتبة الهلال.
١٦- الفضلي، عبد الهادي (١٤٢٠هـ): اصول علم الرجال ، مؤسسة ام القرى، الطبعة الثالثة، بيروت.
١٧- القزويني ، السيد محمد الحسيني (١٤٣٨هـ): المدخل الى علم الرجال والدراية، المديرية العامة للحوزة العلمية في قم المقدسة، الطبعة الأولى.
١٨- المازندراني، علي اكبر السيفي (١٤٢٢هـ): مقياس الرواة في كليات علم الرجال، مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى، قم المقدسة.
١٩- المامقاني، الشيخ عبد الله (١٤٣١هـ): تنقيح المقال في علم الرجال، تحقيق: محي الدين المامقاني، الناشر: مؤسسة أهل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة الأولى، قم.
٢٠- المحسني، محمد آصف (١٤٣٢هـ): بحوث في علم الرجال، مركز المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)، العالمي، مطبعة زلال كوثر، الطبعة الخامسة، إيران.
٢١- المشكيني، الميرزا أبو الحسن (١٤١٠هـ): الوجيزة في علم الرجال، تحقيق زهير الأعرجي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، بيروت.

## Sources and references:

## - The Holy Quran.

1- Al-Astrakabadi, by Mir Damad Muhammad Baqir Al-Husayni (1422AH): The Heavenly Fades, Achievement: Ghala Muhaisen Kayseriha and the Grace of God Jalili, Dar Al-Hadith for Printing and Publishing, First Edition, Holy Qum.

2- Al-Bably, Abu Al-Fadl Hafezian (1423 AH): Messages in the Hadith of the Hadith, Dar Al-Hadith for Printing and Publishing, First Edition, Holy Qom.
3- Al-Burujerdi, Ali Asghar bin Muhammad Shafi` Al-Jabalqi (1313AH), (1410 AH): the jokes of the article in knowing the classes of men, investigation: Mahdi Al-Rajaei, Bahman Press, first edition, Holy Qom.
4- Al-Fadhli, Abdel-Hadi (1420 AH): The Origins of the Science of Men, Umm Al-Qura Foundation, third edition, Beirut.
5- Al-Farabi, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohary (393 AH), (1987 AD): Al-Sahah, the crown of language and the Sahih of Arabia, an investigation: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar Al-Alam for millions, fourth edition, Beirut.
6- Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim (170 AH) (without date: Al-Ain, investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and others, Dar and Library of Al-Hilal.
7- Al-Jalali, the second martyr, Muhammad Ridha Al-Husseini (1421 AH): The Beginning in the Science of Derivation, First Edition, Holy Qom.
8- Al-Jalali, the second martyr, Muhammad Ridha Al-Husseini (1433 AH): Patronage in the science of knowing, Achievement: Abd al-Hussein Muhammad Ali Baqqal, Every Pink Press, Third Edition, The Holy Qom
9- Al-Jazaeri, Abd Al-Nabi (1318 AH): contain the sayings of men's knowledge, an investigation: the Al-Hidaya Foundation for the Revival of Heritage, Qom Khayban Soumaya, Amir Press, Riyadh Al-Nasiri, first edition.
10- Al-Mamqani, Sheikh Abdullah (1431 AH): Revision of the article in the science of men, investigation: Muhyiddin Al-Mamqani, publisher: Ahl Al-Bayt (peace be upon them) Foundation for the Revival of Heritage, first edition, Qom.
11- Al-Mashkini, Mirza Abu Al-Hassan (1410 AH): The Brief on Men's Science, Zuhair Al-Araji's Investigation, Al-Alami Foundation for Publications, First Edition, Beirut.
12- Al-Mazandarani, Ali Akbar Al-Saifi (1422 AH): The Narrators' Scale in the Colleges of Men's Science, Islamic Publishing Foundation, First Edition, Holy Qom.
13- Al-Mohseni, Muhammad Asif (1432 AH): Research in Men's Science, Al-Mustafa Center (may God bless him and his family and grant them peace), Al-Alamy, Zulal Kawthar Press, Fifth Edition, Iran.
14- Al-Qazwini, Mr. Muhammad al-Husayni (1438 AH): Introduction to the science of men and know-how, the Directorate General of the Hawza Scientific in the Holy Qom, first edition.
15- Al-Subhani, Ja`far (1408 AH): Faculties in Men's Science, Islamic Publishing Foundation, affiliated to the University of Teachers, Qom Al-Quds, sixth edition, Holy Qom.
16- Al-Subhani, Sheikh Jaafar (1424 AH): brief lessons in men's science and know-how, International Center for Islamic Studies, Tawhid Press, First Edition, Holy Qom.
17- Altahanui, Muhammad bin Ali Ibn Al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Sabir Al-Farooqi Al-Hanafi (died after 115 AH), (1996 AD): Encyclopedia of Scouting Terminology of Arts and Sciences, Presented

by: Dr. Rafik Al-Ajam, investigation: Dr. Ali Dahrouj, Library of Lebanon Publishers, first edition.
18- Al-Tahrani, the scholar Sheikh Aqa Bazarak (1403 AH): The pretext for the classifications of the Shiites, Dar Al-Adwaa, the second edition, Beirut.
19- Al-Talaqani, Abu Al-Qasim Ismail bin Abbad bin Al-Abbas, famously known as Saheb bin Abbad (385 AH), (1994 AD): The Ocean in Language, Achievement: Muhammad Hassan Al Yassin, The World of Books, First Edition, Beirut.
20- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Al-Ansari Al-Afriqi (711 AH), (1999 AD): Lisan Al-Arab, The Arab Heritage Revival House, third edition, Beirut.
21- Sharif Al-Jarjani, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein (d. 816 AH), (1403 AH): Definitions, control and correction of a group of scholars, Dar Al-Kutub Al-Alami, first edition Beirut.

## Definition of men's science and its place among science

**Ali Saleh Abdullah Kazim , M. Dr. Ali Nihad Khalil**
College of Education - Ibn Rushd for Humanities
-Department of Quran Sciences

**Abstract**

The science of men is a science looking at the conditions of the narrator to talk about the infallible (peace be upon him) of the fact that his description tapes acceptance of his experience or not, and the importance of men's science lies in the recognition of the conditions of the narrator, in terms of being trust or not trust, or being fair or unfair , Or Mamdouh or vilified, or unknown, or neglected, and other qualities that characterize the narrator to talk, and full access to his life and his pupils, elders and classes belonging to them, and other things on which the acceptance of the news of the jurisprudent deducted from the legal provisions, and the subject of men's knowledge is The names of the narrators to talk, the questions of this science is to search for the conditions of the narrator interrelated With the acceptance of the incoming news such as document and control and class and doctrine and so on the conditions of the narrator to talk that has income as news or response, and the purpose of full knowledge of who accepts his experience or who is speaking, that is, to stand on the conditions of the narrator in terms of document narrator or not and then discrimination for the acceptable Otherwise, the science of men is the basic basis on which the hardworking in the knowledge of the provisions of Sharia.

**Key words: hadith, men science, narrator, science**